

كتاب التوحيد [الدرس الثامن] - 2341هـ

عبدالعزیز آل الشيخ

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر في حديث جندوبي قال رحمه الله تعالى وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح وفي صحيح البخاري عن مجالات ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:00:32](#)

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لا سحرتها فقتلت وكذلك صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:16](#)

الحمد لله صلى الله على رسول وعلى اله وصحبه السحر ضرره على القلوب والاموال عظيم شر مستطيل وهو من كيد الشياطين الشياطين ولا يمكن الوصول اليه الا بالاسم جن الشياطين - [00:01:40](#)

السحر ضرر النحر وشر وبلاء وافساد للدين ونهب للاموال واضرار بالابدان ولعظم ضرره بين الله حكمه في كتابه حتى يقول انما نحن فتنة يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:02:17](#)

وما هم بضارين الا باذن يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم اذا فتعلمه كفر وتعليمه كذلك انه لا يمكن الوصول اليه الا من طريق الشياطين الذين يعبدون من دون الله يعبدهم ذلك الانساني - [00:02:53](#)

ويصرف لهم خالص حق الله ويخضع لهم ويذل لهم ويسجد لهم ويأمرونه بكل دناء وخسة وكل كوقع ويطيعون فيما يأمرهم به فهو شر واعوانه الشياطين ولا خير في امر هذا طريقه - [00:03:21](#)

هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل انفاق ائيم اذا ما هي عقوبته الساحر ضربة بالسيف اي ان الشاعر يقتل حدا وانه لا يستتاب متى ما علمنا ممارسته للشعر - [00:03:45](#)

وتخلقه بالسحر وعمله يعمل السحر وينفذه فان الواجب قتله لانه لا يندفع شره ولا ينقطع فساده قد يظهر التوبة ظاهرا لكنه يمارس باطنه ماليا وطاعة للشياطين فكثير منهم لا يمكن الرجوع - [00:04:17](#)

وان كان البشرة وضلاله لكن هذا الشعر تمكن من قلبه وتعلق به قلبك فيندر منهم من يتخلص منه ولذا قيل ان قتل دون توبة تخلصا منه ومن شره ومن ضرره - [00:04:48](#)

قال وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. كتب عمر رضي الله عنه ساحر وساحر فقتلنا ثلاث واحد حقيقة هذا البلاء - [00:05:15](#)

لابد من ولا بد من القضاء عليه ولا بد من محاربة ومحاصرته فانه ان ترك استشرى بالأمّة جلب لهم المصائب والبلايا من الخلل عن عقولهم واخلاقهم لابد من القضاء عليه فهو بلاء عظيم - [00:05:34](#)

وشر مستطيل واذا درسه الانسان وتأمل اضراره ومساوئه ونتائجه السيئة ايقرن حقا انهم هي البلاء وان قتله انه اذا كان الله يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا - [00:06:00](#)

او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف هذا بحق قطاع الطرق السالمون للاموال السبل فكيف بساحر اعظم شرا اولئك العقول والبدان هذه الاموال وتدميره البيوت وتفريق بين الزوج وزوجته - [00:06:34](#)

هو ضرر وفساد هذا الساحر الذي لبس على الناس واضر بهم في دين قال وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. صح عن حفصة - [00:07:02](#)

ام المؤمنين بنت عمر ان امرت بقتل ساحرة مما يدل على وانه مستقر عندهم ان الساحر لابد من ولا بد من القضاء عليه السعر انواع اقسام الذي يخير الانسان انه يعمل ما يعمل - [00:07:26](#)

الشعر احيانا على الناس ويظهرون انهم يدخلون النار لا تمسهم وانهم يضربون اجسادهم بالحديد ويؤثر عليهم وانهم يبتلعون الجمر والمسامير وانهم يفعلون كل هذا من كذب وان سماه الناس - [00:07:51](#)

فالغن لكنه بلاء هو فساد هو اشغال الناس عن خير هذه الترهات السيئة هؤلاء كما قال يخير اليهم حمزة يخيل اليه من السحر كنا بنو اسرائيل اليه من فاجس في نفسي خيفة - [00:08:16](#)

كنا لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك ما صنعوا كما صنعوا كيد ساحر ولا يهلك السحر ضرر هناك موضوع يتعلق بهذا وهو ما يدل بالفرق بين اولياء الرحمن - [00:08:56](#)

واولياء الشيطان بالكرامات اهل السنة يثبتون كرامات الاولياء وان لاولياء الله كرامات يعجزها الله لمن يشاء من بعد ولكن هذه الكرامات تأتي من مسلم مستقيم على دينه ثابت على اسلامه - [00:09:22](#)

اتبعوا الكتاب والسنة قولاً وعملاً لا تزيد الكرامة شيئاً انما هي نعمة من الله عليه كرامة الله لكن كانوا اقوى من ذلك فليزدادوا ايمان قوة فاولياء الله لهم كرامات كما قص الله عنهم - [00:09:50](#)

كما واخبر به النبي ولهم كرامات يجريها الله على ايديهم والله يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليه ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون المتقون الصالحون الصادقون قد تجري على ايديهم شيء من الكرامات - [00:10:11](#)

الله لهم لكن تجعلهم في قوة الايمان والتصديق فيفترون بها ويعرضون عن صالح العمل اما الشياطين الخوارق على ايديهم انما هي افتتان لهم وزيادة في يعني المسلم يفرق بين ولي الله الذي تجري عليه الكرامة - [00:10:35](#)

وبين عدو الله الذي تجري عليه تجري منه خوارق السحرة احيانا يطير الهوا وربما مشى على وربما اخبرك ببعض المغيبات او ذلك على مسروق او نحو ذلك لكن لا يدل - [00:11:06](#)

لتلك الخوارق على الكرامة لان لا نقيس الناس بالكرامة الناس بالكتاب والسنة فمن كان عمله موافقا للكتاب والسنة علمنا ان ما يجري ما يجري على يديه من الخوارق كرامة وان كان مخالفا للكتاب والسنة - [00:11:30](#)

غير عامل بها فانما اي احوال شيطانية لا يعول عليها ولا يبنى عليك فالسحرة احيانا يخدعون الناس بانواع الخداع والتلبيس عليهم ويحمل الناس ان يصدقوهم بما يقولون والله يعلم انهم - [00:11:53](#)

والله يعلم انه كاذب ان هؤلاء قال الشافعي لا يغرنك منه طيران بالهوى انظرهم عند الشريعة فان كانوا محكمين عاملين بها علما وعملاً ولهذا الكرامات التابعين اكثر من الصحابة لان الصحابة - [00:12:19](#)

عندهم التصديق الجازم والايمان القوي الذي لا يحتاجون مكرمة ايمانهم قوي ثابت في جمال التصديق واليقين ثانيا لا يجوز لنا ولا ان نصدقهم ولا ان نثق بقولهم فلنعلم انهم كذا - [00:12:51](#)

وانهم ضالون يجعلنا نقرهم على باطلهم ونقرهم على خطأهم ونقرهم على ترهاتهم ونحن لا نبقيهم اصلاً ولا نرضى بوجودهم ولا نقبل منه ولا نقرهم بارضنا فلننقضي عليهم نعلم انهم اهل شر - [00:13:18](#)

وعن فساد ضلال وانحراف عن منهج الله المستقيم اسأل الله ان يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه قال رحمه الله وكذلك صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

قال رحمه الله تفسير اية البقرة يعني قولوا ولقد علموا من اشتراه ولبس ما شروا بي يؤمنون بالجد الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس. نعم - [00:14:10](#)

جني انسي والطاغوت يعبد غير الله ويدعو الناس لمسه ويحكم غير الشريعة ويدعي علم الغيب وقد يكون من الشام طواغيت

وكذلك جعلنا لكل عدوا شياطين الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي - [00:14:53](#)

السادسة ان الساحر يكفر لا لأن يقتل بدون انه لا يوجد الساحر الا اذا سجد للجن عبده وقرب القرن السابعة انه يقتل ولا يستتاب

الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده - [00:15:22](#)

وجد السحر في عهد رسول لما سحر اليهودي رسول الله الشر قديم لا يمكن شر ان يخلو الزمان لا يمكن ابدا لابد من شرط لكن

يتفاوت الزمان من كثرة الخير او الشر - [00:15:53](#)

في عهد رسول الله قتل القاتل رجم الزاني وجلد الزاني الشارب يجوز السارق وعوقب المحاربين كل هذا في عهد رسول الله اشرف

لله حكمة ان الخير والشر لا هو امتحان - [00:16:15](#)

الدنيا ليلوكم الباب الاخر احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك في علمكم ونفع بكم. ونستأذن سماحتكم في طرح بعض الاسئلة

هذا سائل يقول هل يكفر من ذهب للساحر وصدقه او طلب من الساحر عملا ضروريا - [00:16:40](#)

لاحد من المسلمين من اتى كاهنا فسأله عن شيء لم تقبل منه صلاة اربعين يوما من اتاك ان يصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل ولا

يجوز اتيانه ولا محبتهم - [00:17:09](#)

والاعتقاد صدقهم فلنعتقد كذبا الله اليكم يقول السائل اذا تاب الساحر فهل يطبق عليه الحد اذا تاب الساحر هل يطبق عليه الحد؟

بعضهم يقول التوبة بينه وبين الله لكننا نستأس شره الدنيا - [00:17:28](#)

ان الغالب ان السعر متمكن في قلب اثابكم الله هل صحيح انه اثر عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. هكذا اما حله بالقرآن

لكن اثابكم الله يقول السائل والدي - [00:17:52](#)

راقي ويقول ان فيه جنيا مسلما. وعندما يأتيه رجل ليرقيه يبين له هذا الجنى في هذا لبس جنى او انه مسحور فما رأي سماحتكم

اعوذ بالله من على للشياطين الجأ الى الله - [00:18:31](#)

وهذا سؤال قريب يقول اذا قرأت على من به سحر تكلم المسحور وحدد مكان السحر في مكان كذا وكذا. فهل نذهب ونبحث عن

السحر في نفس المكان اثابكم الله. يقول السائل كيف يكون الثبات على الدين في هذا الزمن وقد كثرت الفتن والنفس تضعف امام

شهواتها - [00:18:51](#)

عليه تقوى الله والاقبال على الله وسؤال الثبات يا ايها الذين عليكم انفسكم لا يضركم اذا امرت بالمعروف استقم على طاعة واعمل

بطاعة الله لكن لابد يستقيم اثابكم الله يقول السائل - [00:19:22](#)

هل يكفي من الكتب في طلب العلم كتاب المغني وابن حجر هل يكفي من كتب في طلب العلم كتاب المغني وابن حجر اخواني طالب

العلم يقرأ المختصرات حتى يكون عنده - [00:19:57](#)

ومعرفة اساليب العليا كيف يقرأ اذا قرأ مختصرات كيف يدخل اما الذي يأتي على طول لابد تبدأ العلوم يأخذ ثم ينتقل دمه

فوقها وهكذا حتى اعداد ذهني اجرة الاستنباط ربما تفهم شيئا يضرك - [00:20:21](#)

احسن الله اليك هل يجب شيء يقول السائل هل يجب تفسير الرؤيا الصالحة لكي تتحقق ام انها تتحقق بدون تعبیر رسول اخبرنا ان

من رأى منا ما يسره ومن رأى منا ما يسوءه - [00:21:09](#)

من شرها من شر الشيطان وليحول جانب اخر وليمسك عياشة ولا يخبر باحد اثابكم الله. يقول السائل انا طالب علم ولي عم يذهب

الى الكهان والعرافين يطلب عندهم الدواء والعلاج وهو يدفع الاموال - [00:21:32](#)

قد يأمرونه بذبح ديك وهو يفعل ما يطلبون منه. وقد ناصحته وبينت له ان هذا خطأ وشركا ولكنه اعرض فانا قاطع له وهاجر له فما

تنصحووني لنا طالب علم ولي عم يذهب الى الكهان والعرافين - [00:21:55](#)

يطلب عندهم الدواء والعلاج وهو يدفع الاموال. انصح عمك عظه له عليك الدعوة الى وتحذير وعدم اعانته على الباطل الذي

عليهم اثابكم الله يقول السائل هل من كانت وظيفته حارس امن - [00:22:17](#)

واتى وقت الصلاة فصلى في المسجد الذي بجواره فهل فعله هذا صحيح ام انه يصلي في مكانه والله ان كان تقديم الشركة الذي

بيغلق الباب ولا يخشى خطأ ائابكم الله - 00:22:52

ما حكم الحلف عدة مرات متفاوتة ولم يعلم عددها عددها يتحرى ويكفر يقول واحفظوا احسن الله اليكم يقول السائل انا رجل موظف و اردت ان اخذ اجازة في شهر رمضان لكي اعبد الله واتفرغ للعمل فيه. لكن المسؤول قال لي ان الافضل ان تحتسب العمل في رمضان. وتنتهي بعض المعاملات افضل - 00:23:18

من اخذ الاجازة واستدل بحديث ان خير الاعمال التي تعملها للمسلمين فما رأيكم في هذا؟ وماذا تنصحونني يقول رجل الموظف واراد ان يأخذ اجازة في شهر رمضان طيب يفهمون بعض الناس - 00:23:49

والكسل عدم العمل انه شهر التمام هو شهر العمل والجد قيام الليل احرص على الاعمال الصالحة ينبغي ان وان نعمل في رمضان ادعوا الى الله في رمضان ونقضي حوائج هذا خير لنا - 00:24:12

الله اليكم يقول السائل رجل توفي وله زوجة وبنت وله اخوان واخوات فهل الاخوة يرثونه ام لا زوجة وبنت وله اخوان واخوات زوجة لها الثمن والباقي كانوا اخوة الاشقاء او اخوة - 00:24:52

او اخوة من اما ان كانوا ختم الام ان لم تسقط هم ان كانوا اشقاء او لاب ولزوج الله اليكم هذا اخر سؤال يقول السائل ما هي الطرق للرقية الشرعية من السحر والعين والمس - 00:25:34

الادعية القرآنية او المأذون صلى الله عليه وما ادراك ما رقية الرقية بالفاتحة اية الكرسي سورة البقرة حجر حجر نحو ذلك ارجو ان تقول الله اليكم سماحة الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد - 00:26:04

مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - 00:26:36